

**نداء الرئيس محمد أنور السادات
إلى كل المؤمنين للإسهام
في بناء مجمع الأديان الثلاثة بسيينا
في ٦ أغسطس ١٩٨٠**

بسم الله

إلى كافة الاخوة المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها من هذه البقعة المقدسة التي
اختصها الله جل شأنه بمولد الرسالة السماوية الخالدة، وفي هذا اليوم المبارك من أيام
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن أتوجه إلي كل فرد منكم بحديث صادر عن قلب
يسعد بالإيمان بالله وبوحدة المسيرة الإنسانية ويؤمن أيضاً بحتمية انتصار قوي الخير
والحب علي قوي البغي والعدوان

اننا إذ ننظر إلي عالمنا الآن وما يدور فيه من أحداث جسام نجد أننا أشد ما نكون
حاجة إلي ما يذكرنا بوحدة المصير الإنساني ووحدة الرسالة السماوية التي جاءت
بأول ما جاءت من هذا المكان رحمة للعاملين تجسيدا لمفهوم الإخاء بين كافة
المؤمنين بالأديان الثلاث

دعونا نقيم في هذا المكان الطاهر مجمعا لعبادة الله، يضم هذا المجمع مسجداً وكنيسة
ومعبداً وفيها يتوجه عباد الرحمن سبحانه وتعالى بالصلاة والابتهاال يكبرون له في
خشوع ويقيمون شعائره ويحفظون شريعته

أنني أدعوكم جميعاً إلي الإسهام في إقامة هذا المجمع الذي سيكون رمزاً باقياً للإخاء
الإنساني ومناراً عالياً يزكي جذوره التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب

كما أنه سيمثل أيضاً أثراً خالداً ينير السبيل أمام الأجيال القادمة من أبنائنا وأحفادنا
وليس من المهم علي الإطلاق أن يكون هذا الإسهام بمبالغ كبيرة ولكن المهم أن

يشترك فيه كل مؤمن ولو بأصغر عملة لأن الرسائل السماوية واحدة ولأن الهدى الرباني فيض مستمر وكل مؤمن يعتقد بأن المؤمنين جميعاً أخوة

ولقد خولت بعثات مصر الدبلوماسية في الخارج أن تتلقى التبرعات وتسجلها.. لهذا المشروع وتسجلها في سجل خاص لهذا المشروع التاريخي ذي المغزي الكبير

سؤال : هل تلقت مصر رداً من الحكومة الإسرائيلية ؟

الرئيس : أنا أتيت إلي هنا للاعتكاف والعبادة لم يصل شئ إلي منذ ساعة قدومي إلي هنا وسأعتكف فور انتهاء هذا المؤتمر

سؤال : هل قرار وقف المباحثات بين مصر واسرائيل هو القرار الوحيد رداً علي التعنت الإسرائيلي ؟

الرئيس : قلت إنني معتكف هنا في جبل سيناء

سؤال : متي يبدأ العمل في بناء المجمع والانتهاه منه ؟

الرئيس : هناك تصميم قام به ثلاثة من كبار المهندسين أحدهم مصري والآخر فرنساوي مشهور جداً والثالث اسرائيلي بلا شك هناك أيضاً تصميمات أخرى ولكن ستكون هذه خطوة لاحقة ، أما الخطوة الحالية فهي أن نشترك في التبرع، وبعد ذلك تقام الهيئة التي سيعهد اليها القيام بهذا البناء وسيعرض هذا المشروع علي العالم كله

سؤال : حول ما إذا وصل رد من اسرائيل خلال فترة الاعتكاف ؟

الرئيس : ان نائب رئيس الجمهورية له كافة السلطات منذ الآن وحتى نهاية شهر رمضان

سؤال : حول ما إذا كان هناك تعارض في إقامة مجمع الأديان الثلاثة

الرئيس : ليس لدي وقت لهذا الكلام